

تفسير السمرقندي

@ 492 \$ سورة الأنعام 104 - 105 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! وهو القرآن الذي فيه البيان ! 2 2 ! يقول من صدق بالقرآن وآمن به فثوابه لنفسه ! 2 2 ! يعني من لم يصدق بالقرآن ولم يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم فعليه جزاء العذاب ! 2 2 ! يعني بمسلط وهذا قبل أن يؤمر بالقتال .
ثم قال ! 2 2 ! يعني نبين لهم الآيات في القرآن في كل وجه ! 2 2 ! قرأ ابن كثير وأبو عمرو ^ دارست ^ يعني ذاكرت أهل الكتاب وقرأ نافع وعاصم وحمره والكسائي ! 2 2 !
بغير ألف يعني قرأت الكتب ويقال تعلمت من جبر ويسار وكاننا غلامين بمكة عبرانيين فقال أهل مكة إنما يتعلم منهما وقرأ ابن عامر ! 2 2 ! بنصب الراء والسين وسكون التاء يعني هذا شيء قديم قد خلقت وقرأ بعضهم ! 2 2 ! أي قرئت وروي عن عبد الله بن مسعود أنه قرأ ! 2 2 ! بغير واو ! 2 2 ! بغير تاء يعني لكي يقولوا درس النبي وكان نزول هذه الآيات سبب لقولهم هذا فأضاف قولهم إلى الآيات ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم \$ سورة الأنعام 106 - 107 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني اعمل بما أنزل إليك من ربك من أمره ونهيهِ وذلك حين دعي إلى ملة آبائه ثم قال ! 2 2 ! يعني لا خالق غيره اتركهم على ضلالتهم .
ثم قال ! 2 2 ! يقول ولو شاء الله لجعلهم مؤمنين ويقال ! 2 2 ! لأنزل عليهم آية يؤمنون بها ويقال ! 2 2 ! لاستأصلهم فقطعهم بسبب شركهم ! 2 2 ! يعني أن لم يوحدوا ! 2 2 ! يعني بمسلط \$ سورة الأنعام 108 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كانوا يذكرون الأصنام بسوء ويذكرون عيبتهم فقال المشركون لتنتهين عن شتم آلهتنا أو لنسبن ربكم فنهي الله تعالى المؤمنين عن شتم آلهتهم عندهم لأنهم جهله ! 2 2 !